انا نعلم ان اتم مظاهر النور في صور الموجودات الحسية الشمس
فحقيقة الصورة الشمسية النور والشكل امر عارض للنور لحقه
لموجبات لا يخفى معرفتها على من تامل فيما اسلفناه من اقسام
المراتب والمواطن والحقايق الاسمآية الالهية والكونية والافلاك
ايضا والارواح القائمة بالصور وغير ذلك فهي اعني الشمس مظهر
الاسم النور ومظهر الالوهة ايضا من حيث امداد ها بصفة
الحياة من حيثية النسبة المساة بالاسم المحيي لمظاهر الاسمآء
التي تحت حيطتها ولنورها الذي قلنا انه حقيقتها من حيث
الصور انواع من الحركة منها خاصة ومنها عامة ومنها مستمرة
ومنها متناهية فالمختص بالشمس من حيث كينونة صورتها في
الفلك الرابع الذي هو وسط الافلاك السبعة ثلاث حركات
والمتعلق بنورها العام الفائض على قابليه ثلاث حركات
اخرى والمختص بنورها بصورتها ثلاثة اقسام ترجع الى نوعين
سريع وبطيء فالحركة السريعة الثانية هي الحركة اليومية التابعة
للدورة الكبرى الاهاطية العرشية والبطيئة قطعها في كل يوم
واحد جزء من ثلاثمائة وستين جزء من برج واحد وهي غير تامة و
الحركة الثانية الغير مستمرة هي حركتها بالقمر الطلوعها

من مغربها على ما ورد في التعريف الالهي النبوي والحركات
الثلاث الاخر المضافة اليها من حيث نورها على ثلاثة اقسام
ايضا ونوعين فالنوعان السريع والبطيء، فمنها سريعة اهاطية
خاصة وهي الاضافة الى نوره المنطبع في جرم القمر ومختلفة
والبطون عامة وهما القسمان والقسم الثالث ما لا يدوم حكمه
وهو حركة رجوع الكواكب الخمسة فانها من بعض افعال النور
من حيث ظهوره في اجرامها كانقسام اللون وغيره من الاعراض
وتجريده بانقسام محله والشريعة الاهاطية العامة الحركة
اليومية العرشية الشاملة سايرالافلاك والكواكب والمختلفة
والبطون ما يضاف الى سايرالكواكب ايضا على القولين قول
من قال ان الكواكب باسرها لا نور لها وانما تستفيد النور من
الشمس والقول الاخر الكواكب لها نوعان من النور احدهما
مستفاد من الشمس والاخر غير مستفاد منها فبان لك ان النور
الشمس يضاف اليه من هذه الوجوه بهذا الاعتبار انواع من
الحركة كما انها ويضاف الى النور من كل حيثية واعتبار من
الاعتبارات المذكورة وغيرها حكم واثر مخالف للاحكام والآثار
الاخر المضافة اليه من غير هذه الوجوه فافهم هذا واستخرج

Copyright © King Saud University